فضرر العابد له بعبادته يحصل فى الدنيا والآخرة .

وإن كان عذاب الآخرة أشد فالمشركون الذين عبدوا غير ا حصل لهم بسبب شركهم بهؤلاء من عذاب ا فى الدنيا ما جعله ا عبرة لأولى الأبصار قال ا تعالى ^ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم التى يدعون من دون ا من شىء لما جاء أمر ربك وما زادهم غير تتبيب ^ فبين أنهم لم تنفعهم بل ما زادتهم إلا شرا .

وقد قيل فى هذا كما قيل فى الضر قيل ما زادتهم عبادتها وقيل أنها فى القيامة تكون عونا عليهم فتزيدهم شرا وهذا كقوله ! 2 2 ! والتتبيب عبر عنه الأكثرون بأنه التخسير كقوله تعالى ! 2 2 ! وقيل التثبير والإهلاك وقيل ما زادوهم إلا شرا ووقوله ^ فما أغنت عنهم آلهتهم التى يدعون من دون ا من شىء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب ^ فعل ماض يدل على أن هذا كان فى الدنيا وقد يقال فالشر كله من جهتهم فلم قيل فما زادوهم فيقال بل عذبوا على كفرهم با ولو لم يعبدوهم فلما عبدوهم مع ذلك إزدادوا بذلك كفرا وعذابا فما زادوهم إلا خسارة وشرا مازادوهم ربحا وخيرا